

المحاضرة 7 - التفسير - تفسير سورة البروج (71:22) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله الامين - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن في الدرس السابع من سلسلة محاضرات مادة التفسير في أكاديمية زاد. سبق في الدرس الماضي - 00:01:04

الكلام عن قوله تعالى ان بطش ربك لشديد الآيات وكنا في تفسيرها ان الله تعالى ذكر شدة بطشه والبطش هو الاخذ بعنف وشدة وانه سبحانه لا يعجزه شيء فهو المبدى المعيد الذي - 00:01:21

يحدث خلقه ابتداء ثم يميتهم. ثم يعيدهم احياء بعد مماتهم كهيتهم قبل مماتهم فهو سبحانه ويعيي ويحيي ويميت بلا ممانع ولا مدافع بينما معنى قوله الغفور الوود انه يغفر لمن تاب اليه ويوده ويحبه - 00:01:42

والله يحب التوابين ويحب عبده بعد المغفرة والود اصفى الحب والطفه ولما ذكر تعالى انه غفور وود بين عظمته وتمام سلطانه بذكر عرشه العظيم وانه فعال لما يريد فقال ذو العرش المجيد او ذو العرش المجيد - 00:02:08

فالمجيد اما صفة للعرش واما صفة لله سبحانه وتعالى واذا كنا ذو العرش المجيد يعني صفة للعرش فهذا العرش عظيم خلقه الله تعالى عال على جميع الخلائق واذا قلنا ذو العرش المجيد يعني المجيد صفة لي ذو - 00:02:37

المجيد من اسماء الله تعالى المجيد بمعنى صاحب المجد العظيم والمجد ايضا لكثرة صفات كماله وسعتها وعدم احصاء الخلق لها وكثرة خيره ودوامه وقوله تعالى فعال لما يريد اي مهما اراد فعله - 00:03:05

لا يعجزه شيء يريده ولا يمتنع منه شيء طلبه ولا يغالبه ولا يغلبه غالب ولا معقب لحكمه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون وذلك لعظمته وقهره وحكمته وعلمه في هذا الدرس نختم الكلام عن تفسير السورة باذن الله تعالى قال عز وجل هل اتاك حديث الجنود - 00:03:40

فرعون وثモود لا يزال سياق الآيات في تسوية النبي صلى الله عليه وسلم ومواساته ما الحق المشركون به من الاذى وتهديد ووعيد هؤلاء المشركين من ان يحل بهم ما حل بالآمم السابقة المكذبة. وان الذي نصر رسليه من قبل - 00:04:09

سينصر رسوليه صلى الله عليه وسلم من بعد وفي هذا التقوية بعزيمة صلى الله عليه وسلم وشحذ لهمته في الدعوة الى الله وتبلیغ رسالته فيقول عز وجل هل جاءك يا محمد صلى الله عليه وسلم حديث الجنود - 00:04:34

وهل هنا بمعنى قد هل اتاك حديث الجنود هذا استفهم تقريري يعني قد جاءك واتاك خبر الجموع الكافرة المكذبة الذين تجندوا على الله ورسله واوليائه اه بالاذى والمكر لقد علمت يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

خبر هؤلاء فان كان قد اتاك علم ذلك وعرفت ما احل الله بهم من الپأس وانزل عليهم من النقمـة التي ما ردـها احدـ عنـهم لما نـزلـتـ بهـم عندما كذـبـواـ انبـيـاءـ اللهـ وـرسـلـهـ - 00:05:22

فاصبر ان الله قادر على ان يلحق بهم الذين اذوك ما الحق باولئك فاصبر كما صبر الرسل من قبلك وبلغ كما بلغوا فان عاقبة من لم يصدقك ويؤمن بك ويعاديك - [00:05:39](#)

كعاقبة هؤلاء الجنود المذكورين الذين عرفت خبرهم وفي الاية تقرير لقوله تعالى ان بطش ربك لشديد الجنود جمع جند وهو العسكرية المتجمع للقتال. اذا في اللغة العسكرية المتجمع للقتال يسمى جندا - [00:06:09](#)

وجمع جند جنود اطلق ذلك على الامم التي تجمعت لمقاومة الرسل وقد قال عز وجل جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب وهؤلاء قد تجمعوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب ثم هزمهم الله عز وجل - [00:06:39](#)

وقد بين الله عز وجل في الاية من هم الجنود هل اتاك حديث الجنود فرعون وتمود ذكر فرعون اكتفى بذلك مع انه واحد لكن المقصود هو وجنوده واتباعه لانه كان - [00:07:07](#)

ملکهم ورئیسهم وهم تبع له وتحت طاعته وامرته المعنى هل اتاك حديث الجنود فرعون وجيشه وقومه وتمود القبيلة كلها التي قاومت نبیها صالح والاستفهام في الاية هل اتاك حديث الجنود ايضا في معنى التنبيه - [00:07:38](#)

قلنا هذا يعني اه استفهام تقريري يعني قد اتاك وايضا يحمل معنى التنبيه لان آآ الشیء اذا جاء باسلوب الاستفهام انتبه الانسان له اكثر لا شك ان هؤلاء الجنود آآ جيش عرمم - [00:08:10](#)

هل اتاك حديث الجنود فيها يعني بيان ان هؤلاء آآ جنود مجندة بسلاح عظيم وعدد كبير وبطش وجبروت فرعون وتمود طبعا الاية وان كانت موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك لكن تضمن بتهدیدا ووعيدها للمشركين الذين كذبوا محمدا - [00:08:37](#)

صلى الله عليه وسلم بأنه قد يحل بهم محل اولئك وهنا سؤال ما الحكمة من ذكر فرعون وتمود على الخصوص من الامم المكذبة والامم المكذبة كثيرة الجواب - [00:09:11](#)

بعد الفاصل ان شاء الله الزواج هو الصلة التي ارتضتها الاسلام لاعفاف النساء والرجال. واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:09:37](#)

تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها. تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلابد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادتها بيته واستقراره بيديها - [00:10:17](#)

ان هي احسنت التهیؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة واهمها الدين والخلق. الاستخاراة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه - [00:10:44](#)

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشئون بيت الزوجية اثراء فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياتهن او بالالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:11:09](#)

وان حسن تعلّمها لزوجها ليس لنجاح زواجه فقط بل هو قربة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها ومحضن اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:11:35](#)

تضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه الحمد لله حياكم الله. مرة اخرى ايتها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات ختنا الفاصل السابق بسؤال ما الحكمة من ذكر فرعون وتمود على الخصوص من الامم المكذبة - [00:11:57](#)

والجواب اولا لان تمود في بلاد العرب وقصتهم عند كفار قريش وكفار العرب مشهورة وهم يمرون على مساكنهم النهار بالليل اما امر فرعون فانه كان مشهورا عند اهل الكتاب وغيرهم - [00:12:33](#)

ومعلوم ان المعادين للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت كانوا اما من مشركي العرب او من اهل الكتاب من اليهود اساسا وغیره فرعون طبعا من المتأخرین في الاعمال - [00:13:00](#)

بالنسبة لتمود فمودة فرعون قبل فرعون بمدة فاتى لهم بمثل في الاعمال من قوم من العرب يعرفونهم ويمررون على مساكنهم بالليل والنهار في طريق سفرهم واتى لاهل الكتاب بخبر يعرفونه جيدا - [00:13:25](#)

في اهلاك الله لفرعون وهذا فيه تهديد ووعيد شديد لقريش ومشركي العرب الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم ولليهود وغيرهم من وقفوا له بالمرصاد وجحدوا نبوته فهو يقول لهؤلاء لكل المكذبين بالنبي عليه الصلاة والسلام لستم اشد قوة من فرعون وتمود -

00:13:56

ومع ذلك اصابهم الدمار والهلاك ووقع عليهم العذاب ثانيا فرعون وتمود من اكبر الامم التي كذبت رسول الله اما قوم فرعون فتألبوا على موسى عليه السلام الذي بعثه الله لاعتقاد بنى اسرائيل من ذل العبودية لفرعون -

ولما دعاهم موسى عليه السلام الى عبادة الله غاب ذلك فرعون الذي زعم انه الله القبط وابن الهتهم واما تمود فالله قد اعطاهم قدرة وقوه وكانوا ينحثون من الجبال بيوتا فارهين -

حاذقين متكبرين ويتخذون من القصور سهولا وعندما كذبوا صالحا عليه السلام رسولهم اهلكم الله برجفة وصيحة فهلعوا عن بكرة ابيهم واصبحوا في ديارهم جاثمين خامدين ميتين ولما ذكر ذلك اعقبه سبحانه بقوله بل الذين كفروا في تكذيب -

والله من ورائهم محيط لما ذكر من التهديد قال بل هؤلاء المشركين في شك وريب وكفر وعناد وسيستمرون في التكذيب ولا تنفع معهم الايات ولا تجزي لديهم العظات ولا يعتبرون بما حل بمن قبلهم من الامم المكذبة -

من الويالات كفرعون وقومه وتمود وغيرهم وهذا هو حال الكفار ونهجهم مع المؤمنين في جميع الازمنة المعنى بل الذين كفروا من مشركي مكة وغيرهم في تكذيب لك بل الحال والشأن -

والواقع انهم في تكذيب لك وتکذیب لله ولكتابه القرآن ولا يعتبرون بما حصل لمن قبلهم من الكفارة هم اعرضوا على الاعتبار بما اصاب فرعون وتمود واصروا على التكذيب والسبب الذي اهلك الله فرعون وتمود من اجله -

فكذبوك وكذبوا بما جئت به من القرآن فانت قلت الايات من الكلام عن حال الامم السابقة الى اعراض قريش عن الاعتبار بحال هذه الامم وانهم مستمرون على التكذيب منغمضون فيه -

وهذا فيه بيان لما كانت عليه او كان عليه مشركو العرب من الطغيان لاحظ قوله في تكذيب داخلون في هذا التكذيب مشروع التكذيب يعني لم يقل يكذبون وقد ذكرت في اية اخرى -

بل الذين كفروا يكذبون ليس فقط ان هذا من افعالهم لكنهم منغمضون فيه اشد الانغمام فقال هنا في تكذيب بل الذين كفروا في تكذيب هذه حالهم المطبقة والتکذیب محيط بهم من كل جانب -

منغمضون فيه انغماسا لا يترك لعقولهم مسلكا لتعمل وتعتبر ابدا اه ما الفرق بين بل الذين كفروا في التكذيب وبل الذين كفروا في تكذيب تكذيب بدون الف ولام تنكير يدل على التعظيم والتهويل -

يعني بل الذين كفروا في تكذيب عظيم فقومك لا يقلون تكذيبا عن تمود فهم غرقى في التكذيب مغمورون فيه ويستحقون العذاب ولذلك جاءت تكملة التهديد بقوله والله من ورائهم محيط -

محيط عليم محيط باخبارهم واعمالهم آآ محيط ليس فقط آآ بالعلم وبالقدرة ايضا محيط بهم احاطة فيها محاصرة لهم من كل جانب لا يمكن ان يفلتوا منه ولا ان يخرجوا -

لا عن سلطانه ولا عن علمه ولا عن عقابه بالتالي فهذا كقوله تعالى ان ربكم بالمرصاد فهو قادر ان ينزل بهم ما انزل بفرعون وتمود من العذاب لا يعجزه شيء ولا يمنعه احد -

قدرته مشتملة عليهم وهو سبحانه محيط بهم وباعمالهم يحصيها عليهم وسيجازيهما بها فهو قادر قاهر لا يفوتونه ولا يعجزونه وفي الاية وعيid شديد وتهديد للكافرين من عقوبة من هم في قبضته وتحت تدبیره -

وهنا سنتنتقل النقلة الى زمننا وعالمنا لما نرى اليوم طغيان الكفارة والتکذيب من هذه الامم للسلام والتمرد على الله والمعاندة لشرعه ودينه والمعاداة للمسلمين وال الحرب على الله ورسوله ودينه وعباده المؤمنين -

سنقول الكلام هذا نفسه بشأن كفار عصرنا ان الله محيط بهم. وانه مهما بلغوا من القوة ومهما صعدوا الى الكواكب ومهما امتلكوا انواع السلاح في قياعان البحار وافق السماء وانحاء الارض فانهم لن يخرجوا عن قبضة الله ولا عن تدبیره -

لا يخرجون عن سلطانه ولا عن قدرته. وان الله محيط بهم. اينما كانوا برا وبحرا وجوا الان هم في مرحلة المهلة الامهال وسيأخذهم عز وجل ولن يفلتهم قد يسلط بعضهم على بعض - [00:22:33](#)

في حرب عظيمة وقد يصيبهم باهيار اقتصادي شامل يذهب باموالهم ومكاسبهم وما بنوه وجنوه وقد يسلط عليهم افات من عنده من السماء او الارض كيساحتهم بعذاب وقد يسلط على بعضهم بعض عباده - [00:23:09](#)

على اية حال كل التهديدات التي جاءت في القرآن للكفارة والمرتكبين تسقط اليوم على كفرة عصرنا فاين هم من بأس الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان ينصر - [00:23:46](#)

الدين واهله على المشركين وقفه قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمين من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله - [00:24:17](#)

هو امسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم والدعوة الى الله تعالى - [00:24:56](#)

والا فسينشغل بالغيبة والنفي والكذب. وقول الزور ونشر الباطل والقول على الله بغير علم. وكلما انشغالين جراء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا - [00:25:16](#)

يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد يكتب ويجمع ويحفظ. لينشر يوم الدين فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شرا يجازى عليه - [00:25:36](#)

من عذابا قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيمة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان - [00:25:59](#)

حسنته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فيما من لا درهم له ولا متابع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيمة بصلة وصيام و Zakah - [00:26:21](#)

ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه - [00:26:42](#)

ثم طرح في النار الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ونحن في آآختام تفسير سورة البروج بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط. من ورائهم - [00:27:04](#)

ماذا تعطي هذه الكلمة من ورائهم وهم في غفلة عنه من ورائهم وقد احاط بهم من ورائهم يتربص بهم وسينزل بهم بأسه وهم لا يشعرون من ورائهم محيط - [00:27:34](#)

حتى اذا ارادوا الفرار والافلات لا يمكنهم ذلك. سيدعون الاحاطة التامة كل هذا مواساة للمؤمنين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتقال من حكاية احوال الاولين في التكذيب واهلاك الله لهم الى هؤلاء المتأخرين - [00:28:05](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى قال بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ بل هذى فيها الانتقال هذا في رد على تكذير الكفار للقرآن وابطال بل فيها ابطال لقول الكفار - [00:28:33](#)

بان القرآن شعر وكهانة وسحر فقال بل هو قرآن مجید نلاحظ هنا يعني ان الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بأنه المجيد ووصف عرشه بأنه المجيد ووصف القرآن كتابه بأنه مجید - [00:29:02](#)

بل هو قرآن مجید هذا الذي جئتهم به يا محمد صلى الله عليه وسلم فكتبوها به كتاب شريف عظيم كريم كثير الخير والعلم والبركة اعظم كتب الله المنزلة وابلغ هذه الكتب في نظمه واعجازه وهديه واحكامه - [00:29:24](#)

كيف يكذبون به كيف يكفرون به اذا كان الكتاب بهذه المنزلة فلماذا يتمدون عليه ويصادمونه ويعادونه القرآن جاءهم بدلائل بينة كيف يستمرون في التكذيب به ويصفونه بأنه اساطير الاولين وافک مفترى وقول كاهن وقول شاعر - [00:29:53](#)

ولذلك رد الله كلامهم الباطل ونوه بالقرآن في مجده وشرفه وجمعه صفات الكلام في الكمال في القرآن لا شك ان المؤمن به وحامله ومن يقوم به ويتلوه حق تلاوته ويعلم به ويمثل لامرها ونهيه - 00:30:34

سيكون له نصيب من المجد والعزة الكرامة والرفعة فهذا من جراء من يؤمن به ويقبل عليه بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ يعني مثبت في لوح محفوظ عند الله - 00:31:20

هذا اللوح العظيم الذي خلقه الله الله اللوح والقلم قبل ان يخلق السماوات والارض فالقرآن هذا في الملا الاعلى محفوظ في اللوح عند الله لا زيادة ولا نقصان ولا تحريف ولا تبديل ولا تطاله وتناله الايدي - 00:31:50

ايدي المحرفين مهما فعلوا في الدنيا الان من محاولاتكم محاولة فعلوا في تحريف القرآن كلها بطلت ما راجت من يعني ما آآ ما صارت مطبقة ولا آآ ان الناس اخذوا بها لا بقي القرآن في صدور المؤمنين يتناقلونه جيلا عن جيل من صغارهم الى كبارهم - 00:32:16

وما استطاع الكفارة ما استطاعوا كل ما رغم كل المحاولات وكل استعمال وسائل التقنية اليوم في محاولات تحريف القرآن كل كل وسائل التقنية ما اجده شيئا بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ والله تعالى جعله ايضا محفوظا في صدور عباده - 00:32:49

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد قال تعالى في ايات اخرى انه لقرآن كريم في كتاب مكون مكون مصون محفوظ وهذا هو اللوح المحفوظ لا يمس الا المطهرون - 00:33:20

وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وايضا في صحف الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بربة آآ في لوح محفوظ او في لوح محفوظ قرآن نافع وحده من السبعة - 00:33:44

محفوظ بالرفع صفة لقرآن بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ فاذا هو قرآن مجید محفوظ في لوح فالقرآن نفسه محفوظ كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:34:15

قرآن الباقيون بقية السبعة في لوح محفوظ بالجر صفة للوح فاللوح ايضا محفوظ عند الله محفوظ من وصول الشياطين اليه محفوظ من ايدي العابثين اللوح نفسه محفوظ من الشياطين لا يمكهم - 00:34:41

ان يصلوا اليه قال تعالى عن القرآن وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فالقرآن اذا محفوظ من شياطين الناس ومحفوظ من شياطين الجن - 00:35:09

لا تقدر الشياطين على ان تناول منه ولا ان تزيد فيه ولا ان تنقص فالقرآن محفوظ واللوح الذي كتب فيه القرآن عند الله محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:35:30

ومن حفظه حفظ محله وحفظ من الزيادة والنقصان وحفظ معانيه من التحريف وحفظ الفاظه من التبديل كل انواع الحفظ وهذا من خصائص القرآن التي ليست للكتب السابقة التي وقع فيها التبديل والتغيير - 00:35:53

الكتمان قال تعالى عن اليهود من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه. وقال فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضع وقال عن تحريف النصارى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب - 00:36:20

تحرقوه بوسائل كثيرة حتى منها النسيان والاهمال غير انهم يكتبون هذا من عند الله وما هو من عند الله تكفل الله بحفظ القرآن طبعا نحن نؤمن باللوح المحفوظ - 00:36:44

ولا يلزمنا ان نعرف آآ من اي مادة هو ولا ان ننتنفع في آآ تفصيل اشياء ما اخبرنا الله عنها يقول القيم رحمة الله اشتملت هذه السورة على اختصارها اه اشتملت هذه السورة على امور - 00:37:08

على وصفه سبحانه بالعزة المتضمنة للقدرة والقوة وعدم النظير وما نسبوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد والحمد المتضمن لصفات الكمال مع محبتي والهبيتي عز وجل الحميد وملكه السماوات والارض المتضمن لكمال غناه وسعة ملکه الذي له ملك السماوات والارض - 00:37:28

وشهادة على كل شيء المتضمن لعلوم الاطلاع على ظواهر الامور وبواطنها واحاطة بصره بمرنياتها وسمعي من مسموعاتها وعلمي بمعلوماتها والله على كل شيء شهيد ووصف بشدة البطش المتضمن لكمال القوة والعزة والقدرة ان بطش ربك لشديد - [00:37:49](#)
وتفرده بالابداع والاعادة المتضمن لتوحيد الربوبية وتصرفي في المخلوقات بالابداع والاعادة والقيادة لقدرته فلما يستعصي عليه منها شيء انه هو يبدأ ويعيد ووصف بالمغفرة المتضمن لكمال جوده واحسانه وغناه ورحمته - [00:38:07](#)
ووصف باللودود المتضمن لكونه حبيبا الى عبادي محبا لهم ووصف بأنه ذو العرش الذي لا يقدر قدره سواه وان عرشه المختص به لا يليق بغيره ان يستوي عليه ووصف بالمجد المتضمن لسعة العلم والقدرة والملك والغنى والجود والاحسان والكرم - [00:38:25](#)
وكوني فعالا لما يريد المتضمن لحياته وعلمه وقدرته ومشيئته وحكمته سبحانه هذه السورة كتاب مستقل في اصول الدين العقيدة في التوحيد ختمها بالتحذير والوعيد وهل اتاك حديث الجنود وان الكفار - [00:38:48](#)
المتأخرین في احاطته سبحانه وتعالى وختمتها بان كلامه مجید احق بالمجد من كل كلام كما ان المتكلم به له المجد كله فهو مجید وكلام مجید وعرش مجید سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل - [00:39:18](#)
ان يجعلنا من امن بالقرآن وعمل به انه سميع مجيب الى لقاء قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا
بای مكان صافی یروی غلة الظمان هذا کتاب الله رح قلوبنا خیر الدروس تعلم - [00:39:47](#) - [00:40:36](#)